

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء و المرسلين سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين

السادة والسيدات أساتذة المدرسة

السادة والسيدات موظفو المدرسة

السادة والسيدات الراعين الرسميين للحفل

أبنائي و بناتي الطلبة الأعزاء و أوليائهم

أيها الإخوة، أيتها الأخوات الحضور، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
و مرحبا بكم معنا في حفل تخرج الدفعة السادسة للطلبة المهندسين و توزيع
شهادات مهندس و تكريم الطلبة الأوائل المتفوقين في الاختصاصات الستة
للأقسام الأربعة لمدرستنا للسنة الجامعية 2022/2021 والتي أطلق عليها اسم
"الذكرى الستون لعيد الاستقلال"، و الأساتذة المتحصلين على التأهيل الجامعي
و الترقية إلى رتبة أستاذ.

هذه المناسبة عظيمة عظم تضحيات هذا الشعب الأبوي وبطولاته و استشهاد
مليون و نصف مليون شهيد - رحمهم الله و أسكنهم فسيح جنانه - في فترات
المقاومة الشعبية والحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 المجيدة والتي
بفضلها الجزائر تنعم اليوم بالحرية و الازدهار في جميع المجالات و القطاعات
و خاصة التعليم العالي و البحث العلمي و ما شهدته و يشهده من تشييد
للجامعات و المعاهد و المدارس العليا في جميع التخصصات و في كل أنحاء
الوطن، من بينها المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات "مالك بن نبي" بقسنطينة
التي تمثل ثمرة من ثمار هذا الاستقلال الذي به نشهد و نكتب "تاريخ مجيد
و عهد جديد".

منذ افتتاح أبوابها في شهر سبتمبر 2014 و تخرج أول دفعة في سنة 2017
تطورت مدرستنا و أصبحت معروفة وطنيا و عالميا من خلال إمكانياتها
البشرية و المادية المعتبرة و الانجازات التي تحققتها في المجال البيداغوجي
و العلمي و العملي. الأمر الذي جعلها أكثر استقطابا للطلبة حيث يزداد عدد

الراغبين في الالتحاق بها سواء بالتسجيل في القسم التحضيري المندمج في
الطور الأول بعد التحصل على شهادة البكالوريا بتقدير حسن فما فوق، أو في
التخصصات المختلفة في الطور الثاني بعد النجاح في المسابقة الوطنية
للالتحاق بالمدارس العليا و التي ستكون الأخيرة هذه السنة باعتبار أنه انطلاق
من السنة القادمة سيبقى أغلب طلبة السنة الثانية الناجحين بالمدرسة .

كما تعلمون تتوفر المدرسة على (06) ستة تخصصات في الطور الثاني

هي:

- ✓ الكروتقني
- ✓ آلية
- ✓ هندسة الطرائق
- ✓ بناء و تصنيع ميكانيكي
- ✓ طاقوية
- ✓ و مواد متقدمة

بالنسبة للطور الثالث أي التكوين في الدكتوراه فقد تم لحد اليوم فتح 55 منصب
منذ سنة 2017 في مختلف التخصصات و مناقشة 06 أطروحات تحصل
طلابها على شهادة الدكتوراه بتقدير مشرف جدا وكانت أول مناقشة من طرف
الطالبة بودوح جهيدة من قسم هندسة المواد يوم 24 أكتوبر 2021.

فيما يخص البحث العلمي ، تم الانتهاء من تهيئة البهو التكنولوجي الذي

يحتضن أربعة (4) مخابر بحث و هي : مخبر " الهندسة الكهربائية المتعددة
التقنيات قسنطينة " التابع لقسم الإلكترونيك، الالكروتقني و الآلية، ومخبر
" هندسة الطرائق للتنمية المستدامة و المنتجات الصحية " التابع لقسم هندسة
الطرائق ، و مخبر "الميكانيك وأنظمة الطاقة المتقدمة" التابع لقسم الهندسة
الميكانيكية ومخبر "تكنولوجيات المواد المتقدمة" التابع لقسم هندسة المواد ،
لتنفيذ مشاريعهم البحثية المختلفة والإشراف الفعال على طلاب الدكتوراه
و مذكرات التخرج للطلبة المهندسين و الماستر.

كما تم الانتهاء من تهيئة البهو التكنولوجي الذي يحتضن مصلحة مشتركة للبحث "حاضنة" لدى مدرستنا و التي تتكفل بـ:

- مرافقة و استلام المشاريع المبتكرة المرتبطة بالبحث ودعمها ؛
- مساعدة صاحب المشروع على إضفاء الطابع الرسمي على فكرته ؛
- الانتقاء و المصادقة على فكرة المشروع على المدى الطويل؛
- تقديم الدعم لصاحب المشروع من حيث التكوين، الاستشارة والتمويل والإقامة حتى تجسيد الفكرة؛

● متابعة تطور الشركات التي أنشأتها الحاضنة

تم تنظيم مسابقة وطنية لأفضل المشاريع المبتكرة "ID TOUR" من طرف الوكالة الوطنية لتقييم نتائج البحث و التطوير التكنولوجي بمشاركة حاضنة المدرسة ؛ وقد تم اختيار خمسة (5) مشاريع وقبولها و التي تقوم حاليا الحاضنة بمرافقتها تحت إشراف الوكالة.

كما دخلت الأرضية التكنولوجية "إعداد المواد و التصنيع" حيز الخدمة ابتداء من شهر أكتوبر 2021 حيث تقدم خدماتها لفائدة طلاب الماستر و الدكتوراه والأساتذة الباحثين من جميع المؤسسات الجامعية وكذلك المهندسين والمتخصصين من القطاع الصناعي العام والخاص من كل أرجاء الوطن، حيث وصلت إلى يومنا هذا إلى :

- ما يقارب 350 خدمة و تحليل أكثر من 1000 عينة و التي قدرت تكاليفها بما يقارب 300 مليون سنتيم.

كما وضع في حيز الخدمة مخبر FABLAB الممول من طرف السفارة الفرنسية بالجزائر و أصبح تحت تصرف الطلبة للتعود على الابتكار ابتداء من بداية هذه السنة الجامعية الجديدة.

و في الختام أتقدم باسمكم جميعا بجزيل الشكر إلى:

- القائمين على مصلحة السمعي البصري الذين قاموا بتحضير الفيلم التقديمي للمدرسة و الذين قاموا بتغطية كل الفعاليات و التظاهرات المقامة بالمدرسة طوال السنة الجامعية.

- السادة والسيدات الراعين الرسميين للحفل الذين قدموا هدايا للطلبة الأوائل و الأساتذة الذين تحصلوا على التأهيل الجامعي و الترقية إلى رتبة أستاذ.

- الأسرة الجامعية و اخص بالذكر الفريق الإداري بجميع مستوياته و الأساتذة و الموظفين و الطلبة على الجهود المبذولة من أجل خير هذه المدرسة التي سترفع دائما شعار التحدي و هو أن حاضرننا أفضل من ماضينا و بأن مستقبلنا أفضل بكثير من حاضرننا. وأهنئ كل الطلبة الناجحين متمنيا لهم مسار مهني موفق و متميز، كما أهنئ الأساتذة الذين حازوا على التأهيل الجامعي متمنيا لهم المزيد من النجاح و التفوق حتى الوصول إلى رتبة أستاذ .

المجد و الخلود لشهدائنا الأبرار و عاشت الجزائر حرة مستقلة و مزدهرة.

و السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته.